

بعد توقف لعامين... أولى بعثات الحج تصل إلى السعودية



وصل المدينة المنورة، اليوم السبت، أولى طلائع بعثات الحج الخارجية للمرة الأولى منذ عامين، وذلك بسبب تفشي وباء كورونا الذي دفع السلطات إلى حصر أداء المناسك في المقيمين بالبلاد.

وكان وصول أولى بعثات الحجاج من إندونيسيا، حيث بثت القناة الحكومية لقطات مباشرة لوصول الحجاج لمطار المدينة المنورة.

وتستعد السعودية التي خسرت إيرادات مهمة جراء التوقف عن استقبال الحجاج من الخارج، للسماح لمليون مسلم بأداء الحج هذا العام من داخل المملكة وخارجها، كما أعلنت في أبريل الماضي.

وسيزور حجاج إندونيسيا المسجد النبوي بالمدينة المنورة، قبل أن يتوجّهوا إلى مدينة مكة خلال الأسابيع المقبلة للاستعداد لأداء الحج الشهر المقبل.

وقال وكيل وزارة الحج والعمر لشؤون الزيارة، محمد البيجاوي: "اليوم استقبلنا أولى طلائع حجاج بيت

الحرام لهذا العام من إندونيسيا، وستتبع الرحلات من ماليزيا والهند".

وأردف: "اليوم نسعد باستقبال ضيوف الرحمن من خارج المملكة بعد انقطاع عامين بسبب الجائحة"، مضيفاً: "نحن سعداء وبكامل جهوزيتنا".

وبلغ عدد الحجاج العام 2019 نحو 2,5 مليون حاج، لكن بعد تفشي فيروس كورونا في 2020 سمحت السعودية لعشرة آلاف شخص فقط من داخل المملكة بأداء الفريضة، قبل أن يتم رفع العدد في العام التالي إلى ستين ألفاً ملقحين بالكامل جرى اختيارهم بواسطة القرعة.

وحددت وزارة الحج السعودية ضوابط تنص على أن يكون حج هذا العام "للفئة العمرية أقل من 65 عاماً، مع اشتراط استكمال التحصين بالجرعات الأساسية بلقاحات كوفيد-19 المعتمدة في وزارة الصحة السعودية".

كما اشترطت السلطات السعودية على الحجاج من خارج المملكة تقديم نتيجة فحص فيروس كورونا سلبية لعينة أخذت خلال 72 ساعة قبل موعد المغادرة. وشددت على ضرورة التزام الحجاج بالإجراءات الاحترازية واتباع التعليمات الوقائية خلال أداء مناسكهم "حفاظاً على صحتهم وسلامتهم".